

الأصل: بالإنجليزية

تقرير

الاجتماع التاسع والثلاثون

اللجنة المتابعة التابعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك)
(23-24 مايو 2023)

1. انعقد الاجتماع التاسع والثلاثون للجنة المتابعة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك) في 23-24 مايو 2023 في أنقرة، الجمهورية التركية.

2. حضر الاجتماع ممثلو الدول التالية الأعضاء في اللجنة:

- الجمهورية التركية
 - المملكة العربية السعودية
 - دولة فلسطين
 - دولة قطر
 - بروناي دار السلام
 - السنغال
 - جمهورية باكستان الإسلامية
 - دولة الكويت
 - جمهورية إندونيسيا
 - الجمهورية النيجيرية
- (رئيس الاجتماع، دائم) :
(نائب الرئيس، عضو دائم) :
(نائب الرئيس، عضو دائم) :
(نائب الرئيس، عن المنطقة العربية) :
(نائب الرئيس، عن منطقة آسيا) :
(نائب الرئيس، عن المنطقة الأفريقية) :
(مقرراً) :
(عضو المكتب السابق) :
(عضو المكتب السابق) :
(عضو المكتب السابق) :

3. كما حضر الاجتماع ممثلو الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، مكتب تنسيق الكومسيك، مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS)، الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، البنك الإسلامي للتنمية IsDB، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD)، ومعهد المعايير والمقاييس للدول الإسلامية SMIC.

(مرفق نسخة من قائمة المشاركين في المرفق الأول)

المادة الـ 1 من جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية

4. عقب تلاوة القرآن الكريم، افتتح الاجتماع معالي السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب رئيس الميزانية الاستراتيجية برئاسة الجمهورية التركية.

5. في البداية، تطرق معالي السيد آغا أوغلو إلى بعض الاتجاهات الاقتصادية في الاقتصاد العالمي، بما في ذلك التضخم المرتفع، ومعدلات النمو المنخفضة، والمزايا المحتملة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المنتشرة على نطاق جغرافي واسع مع سكانها الشباب والقوى العاملة والأسواق الوطنية الديناميكية، والموارد الجوفية التي يمكن تحويلها إلى إنجازات ملموسة من خلال شركات قوية.

6. ولفت معالي السيد آغا أوغلو الانتباه إلى انخفاض معدلات التجارة بين البلدان الأعضاء في السنوات الأخيرة، وتطرق إلى هدف عام 2025 المتمثل في التجارة البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25%، مشدداً على أهمية نظام الأفضلية التجارية -TPS OIC الذي تم تشغيله منذ 1 تموز/يوليو 2022. وشدد على ضرورة إكمال الدول المشاركة للالتزامات القانونية والمسائل الفنية ودعا الدول الأعضاء الأخرى في منظمة التعاون الإسلامي إلى أن تصبح جزءاً من هذا النظام. كما أعرب عن توفقه فيما يتعلق بالحضور النشط للدول المشاركة في اجتماع لجنة المفاوضات التجارية الذي سينعقد افتراضياً بتاريخ 6-7 حزيران/يونيو 2023 على مستوى الخبراء لمناقشة القضايا الفنية المتعلقة بفعالية النظام.

7. وأعرب معالي السيد آغا أوغلو عن تمنياته بالنجاح للأمين العام الذي تم تعيينه مؤخراً في مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، ودعا أسرة منظمة التعاون الإسلامي بأكملها إلى المشاركة بنشاط والمساهمة في أنشطة المركز في الفترة المقبلة.

8. وتطرق معالي السيد آغا أوغلو إلى جهود التعاون في مجال التعاون الرقمي، وأبلغ اللجنة بأن منتدى التحول الرقمي سيعقد لأول مرة بعد الدورة الوزارية التاسعة والثلاثين.

9. وفيما يتعلق بإنشاء برنامج للشركات الصغيرة والمتوسطة في إطار الكومسيك، أكد السيد آغا أوغلو على أهمية الشركات الصغيرة والمتوسطة في اقتصادات منظمة التعاون الإسلامي، ودعا جميع البلدان الأعضاء إلى دعم الجهود المتعلقة بالتحضير للبرنامج.

10. كما أعرب معالي السيد آغا أوغلو عن اعتقاده بأن التوصيات السياسية للملوسة وخرائط الطريق التي سيتم تطويرها في اجتماعات مجموعة العمل التي انعقدت هذا العام ستساهم بشكل كبير في جهود التعاون في المجالات ذات الصلة في الفترة المقبلة.

11. وأخيراً، تطرق معالي السيد آغا أوغلو إلى المشاريع المنفذة في عام 2022، والتي يجري تنفيذها في عام 2023، ضمن برامج الكومسيك لدعم المشاريع، وأعرب عن تقديره لجميع أصحاب المشاريع والشركاء في جهودهم المبذولة.

12. واختتم معالي آغا أوغلو ملاحظاته متمنياً النجاح لجميع المداولات التي ستجري خلال الاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة.

(مرفق نص بيان معالي السيد رعيد الله رضوان آغا أوغلو في المرفق الثاني).

13. وقد تلا رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي. وأعرب سعادة السيد طه في رسالته عن عميق تقديره لحكومة الجمهورية التركية وشعبها على كرم الضيافة ولمكتب تنسيق الكومسيك (CCO) على الترتيبات التي أعدها لهذا الاجتماع.

14. وجدد سعادة السيد خالص تعازيه وأعرب عن تضامنه الثابت مع جمهورية تركيا بسبب الزلزال المدمر الذي ضرب عدة محافظات في تركيا في شهر شباط/فبراير 2023، ودعا جميع الدول الأعضاء إلى تقديم المزيد من المساعدات المالية والإنسانية، إضافة إلى الاستثمارات الموجهة لتعافي المناطق المتضررة.

15. وأشار سعادة السيد طه إلى الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 والصراع المستمر في أوكرانيا على النمو الاقتصادي العالمي وآثارها غير المباشرة وكذلك الاضطرابات الناجمة عن التطورات المذكورة أعلاه على أمن الإمدادات الغذائية العالمية. وفي هذا الصدد، أكد سعادة السيد طه على أن أسعار المواد الغذائية في السوق الدولية ارتفعت بنسبة 3.2% في عام 2020 و 38% في عام 2022 على التوالي.

16. كما ذكر سعادة السيد طه أنه من المقرر عقد العديد من الاجتماعات القطاعية على المستوى الوزاري في عام 2023 كجزء من الجهود المبذولة لتعزيز الانتعاش الاقتصادي ودعم التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء، ولا سيما المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، الذي سيعقد في الدوحة، في دولة قطر، يومي 1 و2 تشرين الأول/أكتوبر، 2023، والمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل، الذي سيعقد في الربع الرابع من عام 2023.

17. وأخيراً، دعا سعادة السيد طه الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لحضور أنشطة ترويج التجارة بما في ذلك المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي الذي سيعقد في لاهور، في جمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 16 إلى 18 حزيران/يونيو 2023، ومعرض منظمة التعاون الإسلامي الثالث للسياحة الذي سيعقد في الدوحة، في دولة قطر، في

الفترة من 20 إلى 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

(مرفق نسخة من نص رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه في المرفق الثالث).

18. وتحدث في الاجتماع أيضاً رئيس وفد دولة قطر، سعادة السيد سعيد البريدي، رئيس المنظمات الإقليمية والدولية بوزارة التجارة والصناعة. وأعرب سعادة السيد البريدي عن شكره وتقديره لحكومة الجمهورية التركية على استضافتها، ولمكتب تنسيق الكومسيك (CCO) على تنظيم الاجتماع. كما قدم تعازيه لضحايا الزلزال وعائلاتهم في تركيا وتمنى الشفاء العاجل للمصابين.

19. كما شدد سعادة السيد البريدي على ضرورة تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقنيات التحول الرقمي واستخدامها الأمثل. كما شدد على الدور الحاسم للرقمنة في فتح الأفق أمام فرص جديدة للتعاون ضمن نطاق الكومسيك.

الحدث الجانبي

20. انعقد الاجتماع الثاني والأربعون للجنة دورة الكومسيك بشكل افتراضي في 17 مايو 2023.

(مرفق تقرير الاجتماع الثاني والأربعين للجنة دورة الكومسيك في المرفق الرابع).

جلسات العمل

21. ترأس جلسات عمل الاجتماع معالي السيد عبد الله رضوان آغا أوغلو، نائب الرئيس الميزانية الاستراتيجية في رئاسة الجمهورية التركية.

• وقد أقرت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

(مرفق نسخة من جدول الأعمال في المرفق الخامس).

• واستعرضت اللجنة سير العمل في تنفيذ برامج ومشاريع الكومسيك وقدمت توصيات بشأنها وأعدت مشروع جدول أعمال الدورة التاسعة والثلاثين للكومسيك.

(ترد التوصيات والتوصيات التكميلية للجنة في المرفقين السادس والسابع)

(مرفق نسخة من مشروع جدول أعمال دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين في الملحق الثامن).

الجلسة الختامية

22. في جلستها الختامية التي ترأسها معالي السيد عبد الله رضوان أوغلو، نائب الرئيس الميزانية الاستراتيجية في رئاسة الجمهورية التركية، اعتمدت اللجنة تقريرها مع مرفقاته.

23. بعد ذلك قدم السيد طلال النميش الوكيل المساعد للشؤون الاقتصادية بالتكليف بوزارة المالية بدولة الكويت تعازيه لحكومة تركيا وشعبها جراء الزلازل التي وقعت في فبراير 2023 وضربت عدة مدن في الجمهورية التركية، ودعا بالرحمة لمن فقدوا أرواحهم. كما شكر الجمهورية التركية على حسن الضيافة التي قدمتها لجميع الوفود، ومكتب تنسيق الكومسيك على الترتيبات الممتازة التي تم إجراؤها لهذا الاجتماع.

24. وشدد السيد النميش على التحديات العالمية بما في ذلك حالة عدم اليقين السياسي والآثار السلبية لوباء كوفيد-19 وتغير المناخ وزيادة أسعار الفائدة، وشدد على أهمية جهود التعاون في إطار الكومسيك، ولا سيما تنفيذ استراتيجية الكومسيك والقرارات الوزارية وكذلك التوصيات.

25. كما أشار السيد النميش إلى أن موضوع الجلسة الوزارية لتبادل الآراء بعنوان "تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" وثيق الصلة بالموضوع. وشدد على أن الموضوع يحمل أهمية قصوى لتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

26. بعد ذلك، تلا السيد ناغي جباروف، المدير العام لإدارة الشؤون الاقتصادية في منظمة التعاون الإسلامي، رسالة معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وقد هنا معالي السيد طه في رسالته جميع الوفود على مشاركتها النشطة واختتامها الناجح لاجتماع لجنة متابعة الكومسيك التاسعة والثلاثين. كما أعرب معالي السيد طه عن شكره العميق للجمهورية التركية ومكتب تنسيق الكومسيك على التحضيرات الممتازة، ولجميع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي على مساهماتها في نجاح الاجتماع. وسلط معالي السيد طه الضوء على منحي الشكل الموجز والعملية لتوصيات لجنة المتابعة، كما شكر مكتب تنسيق الكومسيك في مساعيه نحو تنفيذ القرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الـ 21 في أواخر سنة 2023.

27. وأخيراً، دعا معالي السيد طه جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى المشاركة الفعالة في المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي، الذي سيعقد في لاهور، باكستان، في الفترة (16-18) يونيو 2023، والمؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي سيعقد في الدوحة، دولة قطر، في الفترة (1-2) أكتوبر 2023، والمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل الذي سيعقد في باكو، أذربيجان، في نوفمبر 2023.

28. وفي الختام، أدلى معالي السيد رضوان آغا أوغلو ببيانه الختامي. في البداية، أدان معالي السيد آغا أوغلو بأشد العبارات اقتحام المسجد الأقصى من قبل قوات الأمن الإسرائيلية مؤخراً، وانتهاكها لحرمة الحرم الشريف وما تلاه من قصف لغزة. وصرح معالي آغا أوغلو أن هذه الهجمات الوحشية ضد المصلين في المسجد الأقصى غير مقبولة. وأعرب معالي آغا أوغلو عن وقوف أسرة منظمة التعاون الإسلامي إلى جانب الإخوة والأخوات الفلسطينيين، وما زالت تفعل ذلك فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

29. ثم أعرب معالي السيد آغا أوغلو عن خالص شكره لجميع المندوبين على مشاركتهم النشطة ومساهماتهم القيمة.

30. أكد معالي السيد آغا أوغلو على أهمية جهود التعاون بين البلدان الإسلامية في إطار الكومسيك، لا سيما في ظل الصعوبات التي تواجهها بسبب عدم اليقين العالمي. وسلط الضوء على التقدم المحرز في البرامج والمشاريع الرئيسية للكومسيك بما في ذلك نظام الأفضلية التجارية بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC)، ومركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي، وبرامج الكومسيك لدعم المشاريع.

31. وفيما يتعلق بنظام الأفضلية التجارية بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي، وقدرته على زيادة حجم التجارة بين البلدان الأعضاء، رحب معالي آغا أوغلو بآراء البلدان الأعضاء حول توسيع إطار النظام وتعميقه في السنوات القادمة.

32. وذكر معالي آغا أوغلو أن الدعم القيم من جميع البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، يحمل أهمية كبيرة لزيادة الوعي حول جهود مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي على صعيد منظمة التعاون الإسلامي والصعيد العالمي.

33. وسلط معالي آغا أوغلو الضوء على أهمية المشاريع المنفذة في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع، واستجابة الكومسيك لجانحة كوفيد، وبرنامج الكومسيك للقدس، وعبر عن تمنياته بالنجاح لجميع أصحاب المشاريع والشركاء المنفذين.

34. اختتم معالي آغا أوغلو كلمته بتكرار شكره وتقديره لجميع أعضاء لجنة المتابعة على مشاركتهم الفعالة ومساهماتهم الثمينة. كما أعرب عن شكره لممثلي الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والمقرر، ومكتب تنسيق الكومسيك، وممثلي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي وهي: مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC، والمترجمين الفوريين، والمترجمين التحريريين وغيرهم من الموظفين المشاركين في تنظيم الاجتماع على مساهماتهم وجهودهم القيمة التي ساعدت في إنجاح هذا الاجتماع.

(نسخة من نص البيان الختامي لمعالي السيد رضوان آغا أوغلو في المرفق التاسع).

توصيات لجنة متابعة الكومسيك التاسعة والثلاثين

1. **وإذ أشادت اللجنة** بالمساعي الرامية إلى تنفيذ استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية المتعلقة بالسياسات من قبل البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، **دعت** البلدان الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن، لتنفيذ توصيات السياسة العامة وتسخير فوائد المرافق والآليات الحالية، ولا سيما مجموعات عمل الكومسيك وبرامج الكومسيك لدعم المشاريع، وطلبت من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دعم البلدان الأعضاء لتحقيق هذه الغاية.

2. **ودعت اللجنة** الدول الأعضاء إلى استخدام نظام متابعة سياسات الكومسيك لتقديم المعلومات والبيانات اللازمة حول تنفيذ توصيات السياسة الوزارية للكومسيك في بلدانها، **وطلبت** من مكتب تنسيق الكومسيك تقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية الكومسيك إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة وغيرها من منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

3. **وأعربت اللجنة** عن تقديرها للأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، ومركز SESRIC، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIE، المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، صندوق التضامن الإسلامي للتنمية ISFD، ومعهد SMIIIC، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، لجهودهم في تنفيذ استراتيجية الكومسيك وتوصيات السياسة الوزارية.

4. **التأكيد** على أهمية تحقيق الأهداف التي حددتها منظمة التعاون الإسلامي 2025: نظراً للمتابعة النشطة لبرنامج العمل والقسم الاقتصادي والتجاري للبرنامج من قبل الكومسيك، **طلبت** اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أن تقدم بانتظام تقارير مرحلية شاملة عن التقدم في تنفيذ البرنامج إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

5. **وإذ تذكر** بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك؛ طلبت اللجنة من الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد التوقيع والتصديق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

6. **وبالنظر** إلى أهمية وجود نظام تجاري متعدد الأطراف منصف وعادل من أجل النمو المستدام للبلدان، **وإذ تحيط علماً** بالمساعدة التقنية الحالية التي تقدمها دول منظمة التجارة العالمية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الدول غير المشاركة في جهودها الرامية إلى الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، **دعت** البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT) إلى مواصلة تقديم مساعدهما الفنية للدول الأعضاء في سياق المفاوضات التجارية متعددة الأطراف وتنسيق موقف الدول الأعضاء داخل منظمة التجارة العالمية بهدف وضع منصة مشتركة للمفاوضات في إطار المؤتمر الوزاري الثالث عشر لمنظمة التجارة العالمية المقرر عقده في شهر شباط/فبراير 2024 في أبو ظبي، في الإمارات العربية المتحدة.

7. **وإذ ترحب اللجنة** بتفعيل استراتيجية الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC اعتباراً من 1 يوليو 2022 بما يتماشى مع القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية وقرارات لجنة التفاوض التجاري التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، **طلبت اللجنة** من الدول المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، استكمال إجراءاتها الداخلية، **ودعت** البلدان الأعضاء التي لم توقع أو تصدق بعد على اتفاقات الأفضلية التجارية لمنظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC، للقيام بذلك في أقرب وقت ممكن واستكمال الإجراءات الأخرى للانضمام إلى النظام.

8. **وفي معرض التأكيد** على الدور الهام الذي تضطلع به أمانة لجنة التفاوض التجاري في النظر في القضايا التي تمت مواجهتها في تنفيذ TPS-OIC، وكذلك مناقشة خارطة الطريق للفترة المقبلة، **أشادت اللجنة** بعقد اجتماع أمانة

لجنة التفاوض التجاري TNC افتراضياً في (6-7) يونيو 2023، ودعت الدول المشاركة في TPS-OIC إلى المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع، والإبلاغ عن حالة التنفيذ في بلدانها.

9. **وإذ تشيد اللجنة** بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs، والبلدان الأقل نمواً LDCs في منظمة التعاون الإسلامي، والتجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال تنويع محفظتها، وتقديم المزيد من التمويل لقطاع الغذاء والزراعة الذي له تأثير مباشر وبارز على تحسين الإنتاجية وخلق فرص العمل وزيادة عائدات التصدير والتخفيف من حدة الفقر؛ **طلبت اللجنة** من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة تقديم تقرير عن الآثار الاقتصادية الشاملة لعملياتها على التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

10. **وإذ تذكّر اللجنة** أيضاً بالقرار ذي الصلة الصادر عن دورة الكومسيك الوزارية الثامنة والثلاثين بشأن تطوير برنامج جيد التصميم للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، طلبت من مكتب تنسيق الكومسيك، بالتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، من أجل إتمام التحضيرات الفنية من خلال عدة أمور، منها، إجراء مسح للحصول على الرؤى حول احتياجات وتوقعات البلدان الأعضاء، وتنظيم اجتماعات فنية (عند الحاجة) بهدف إطلاق البرنامج خلال دورة الكومسيك الوزارية التاسعة والثلاثين.

11. **وإذ أحاطت اللجنة علماً** بالتقدم المحرز في الجهود المبذولة في سياق برنامج منظمة التعاون الإسلامي لذكاء الأعمال، **طلبت** من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، بالتعاون مع مركز SESRIC، استكمال الاستعدادات الفنية اللازمة لإطلاق البرنامج.

12. **وإذ تشيد بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC** في مجال التقييس والمقاييس والاعتماد وتأثيرها على تيسير التجارة وبناء القدرات، **دعت** اللجنة البلدان الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي OIC/SMIC، بوصفها معاييرها الوطنية بهدف المساهمة في تنسيق المعايير وتخفيف الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء. **ودعت** الدول الأعضاء المعنية، التي تستخدم معايير OIC/SMIC، إلى اعتماد هذه المعايير رسمياً وفق إرشادات اعتماد SMIC.

13. **رحبت اللجنة** باقتراح تكثيف وتوسيع الجهود القائمة حالياً في مجال قوانين وسياسات المنافسة بين السلطات المعنية بالمنافسة والمؤسسات الوطنية ذات الصلة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي المسؤولة عن المنافسة، **وطلبت** من مركز SESRIC القيام بالعمل التقني اللازم، بالتعاون مع الدول الأعضاء المهتمة ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، وتقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز إلى الاجتماعات الوزارية ولجنة متابعة الكومسيك.

14. **وإذ تحيط اللجنة علماً مع التقدير** بالاقترح الذي تقدم به ممثل فلسطين بشأن الحاجة إلى شبكة منتظمة لتبادل الخبرات في مجال الاقتصاد الأخضر بين المؤسسات ذات الصلة في البلدان الأعضاء، فإنها **دعت** الدول الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها ذات الصلة على الاستفادة من تجارب المنصة الوطنية الفلسطينية المسماة "طاقات" والتي تعزز التشبيك وبناء القدرات لتلبية الحاجة المتزايدة في هذا المجال المهم.

15. **وإدراكاً منها** لأهمية المشاركة الشخصية للشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs في تيسير التجارة، **طلبت اللجنة** من البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحفيز الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال المعونات على المشاركة في المنتديات الخاصة بقطاعات محددة، ولا سيما من فلسطين ومجموعة دول الساحل الخمس G5، والبلدان الأعضاء البعيدة جغرافياً.

16. **واعترافاً** بالدور الهام الذي يضطلع به مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في تسوية المنازعات التجارية والاستثمارية، **أثنت** اللجنة على الجهود التي أسفرت عن تفعيل المركز، **ودعت** الدول الأعضاء إلى تشجيع مؤسساتها ذات الصلة على المشاركة بنشاط في أنشطة مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بهدف الاستفادة من الخدمات التي يقدمها المركز.

17. **ومع الأخذ في الاعتبار** الدور الحاسم لتمويل القطاع الخاص في تعبئة الاستثمارات الخاصة وضمان النمو الاقتصادي المستدام للدول الأعضاء، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء على الاستفادة بشكل أفضل من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD من خلال المشاريع القوية التي تهدف إلى خلق المنافسة وريادة الأعمال وفرص العمل.

18. **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى دعم الترويج النشط لصندوق الشريعة الدولي (S&P OIC/COMCEC) الذي يتضمن أسهمها من مؤشر الشريعة 50 للكومسيك (OIC COMCEC 50 Shariah Index) الذي انطلق بتنسيق من منتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات للمستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم.

19. **وطلبت** اللجنة من الأمانة العامة لمنتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات استكمال التحضيرات الفنية لمشروع تبادل الذهب، على أساس نموذج سلسلة الكتل (block-chain)، بالتعاون مع البنوك المركزية للدول الأعضاء المهتمة.

20. **وبالإشارة إلى** القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، **طلبت** اللجنة من أمانة الكومسيك لمنتدى منظمي أسواق رأس المال، الإسراع في التحضيرات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك الإلكترونية العقارية / بورصة الكومسيك العقارية، **ودعت** الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد، إلى تحديد هيئاتها المخولة وإخطار أمانة المنتدى من أجل تعزيز التنسيق.

21. **وتأكيداً على** أهمية مشروع سكة حديد (داكار – بورتسودان) كواحد من أهم مشاريع التنمية التي تهدف إلى تعزيز حركة الأشخاص والبضائع بين الدول الأفريقية الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **طلبت** اللجنة من الأمانة العامة، بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، إلى تسريع اتصالاتها مع الدول الأعضاء المتطوعة لعقد الاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التعاون الإسلامي للنقل في أقرب وقت ممكن مع جدول أعمال محدد للمشروع المذكور أعلاه.

22. **وبالإشارة إلى** القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، **طلبت** اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز SESRIC، بالتعاون الوثيق مع مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة وأصحاب المصلحة الرئيسيين الدوليين، وتنظيم فعاليات تدريبية وترويجية لصالح أعضاء بلدان غرب أفريقيا فيما يتعلق بالمشروع الإقليمي المعنون "تنمية السياحة المستدامة في شبكة من المنتزهات العابرة للحدود والمناطق المحمية في غرب أفريقيا" لتعزيز السياحة المجتمعية في المنطقة، وبالتالي دعم الاقتصاد المحلي داخل منطقة غرب أفريقيا.

23. **وإذ تُذكر أيضاً** بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الوزارية، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى مواصلة دعم مؤسساتها ذات الصلة وشركات السياحة ومنظمي الرحلات السياحية وما شابه ذلك، ومواصلة جهودهم من خلال، تنظيم حملات ترويجية وجولات إضافية إلى القدس الشريف، بين أمور أخرى، لدعم الفلسطينيين المقيمين في القدس وإظهار التضامن معهم.

24. **وبالنظر إلى** الأهمية الاستراتيجية لزيادة تنسيق وانسجام إجراءات السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية الذي سيعقد في الدوحة – دولة قطر يومي 1 و 2 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

25. **تأكيداً منها على** أهمية "الرؤية الاستراتيجية 2031 للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS" في توسيع نطاق الزراعة والتنمية الريفية والأمن الغذائي في جغرافية منظمة التعاون الإسلامي، **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي قدر الإمكان في المجالات التالية في إطار ركائز الاستراتيجية، بما في ذلك (1) تمكين الحكومة، (2) الاستجابة لأزمة الغذاء، (3) بناء القدرات، (4) تنمية صناعة الأغذية الزراعية، (5) تعبئة الموارد، ويطلب من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المساعدة في هذه العملية.

26. **وإذ تدرك** اللجنة العبء الثقيل لارتفاع معدلات البطالة بين الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودورهم الحيوي المتمثل في ارتفاع قابليتهم للتوظيف في الحد من الفقر وزيادة النمو الاقتصادي، **دعت** اللجنة

البلدان الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في جهود مجموعة عمل الكومسيك المعني بالتخفيف من حدة الفقر، مع التركيز على قضية بطالة الشباب، لوضع خيارات سياسية سليمة للوصول العادل للشباب إلى خدمات التوظيف وتجهيز مؤسسات التدريب والتعليم وموظفيها بأحدث البنى التحتية ودعت البلدان الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المعنية إلى المشاركة مشاركة فعالة في المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء العمل (ICLM) الذي سيعقد في الربع الرابع من عام 2023.

27. **واعترافاً** بجهود مركز SESRIC في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي والتعليم المهني والتقني (2020-2025)، **طلبت اللجنة** من مركز SESRIC مواصلة تقديم تحديثات منتظمة عن التقدم المحرز لكل من دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة، **كما طلبت** من SESRIC تحديد التحديات المحتملة واقتراح استجابات استراتيجية لضمان استمرار التنفيذ الناجح لخارطة الطريق.

28. **وبالإشارة** إلى القرار ذي الصلة الصادر عن دورات الكومسيك، **طلبت اللجنة** من مكتب تنسيق التعاون مواصلة تجميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما يتماشى مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لتقديمها إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

29. **إشادةً** بجهود مركز SESRIC في إعداد تقارير سنوية حول التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وتقديمها إلى دورات الكومسيك الوزارية بشكل منتظم، **طلبت اللجنة** من مركز SESRIC مواصلة تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية لصالح مكاتب الإحصاء الوطنية للدول الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية StatCaB.

30. **وإذ أشادت** اللجنة بجهود منتدى الكومسيك رفيع المستوى للتحول الرقمي لتبادل الخبرات بين البلدان الأعضاء في مجال التحول الرقمي ولا سيما من خلال برامج التدريب، **وإذ رحبت** بعرض مكتب التحول الرقمي التابع لرئاسة الجمهورية التركية، بصفته الأمانة العامة للمنتدى، لاستضافة الاجتماع الأول للمنتدى في الربع الأخير من عام 2023، **فقد طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المشاركة مشاركة نشطة في هذا الحدث المهم رفيع المستوى.

31. **وسلّطت** اللجنة الضوء على أهمية الفحص الشامل لآثار التجارة الإلكترونية على البلدان الأعضاء بسبب طبيعتها المعقدة والديناميكية والمتعددة الأوجه وسريعة التطور، **وأشادت** بمساعي مجموعة العمل التجارية للكومسيك، التي ستضطلع بالتحضيرات اللازمة، بما في ذلك، من بين أمور أخرى، صياغة مجموعة من توصيات السياسة العامة للجلسة الوزارية لتبادل وجهات النظر في دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين، **ودعت** الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع الحادي والعشرين لمجموعة العمل التجارية الذي سيعقد في أكتوبر 2023.

32. **وطلبت** اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك تعميم استبيان يتضمن المواضيع التالية بين الدول الأعضاء لاستكشاف وجهات نظرها حول المواضيع المحتملة لجلسة الكومسيك الوزاري لتبادل الآراء.

الموضوع الأول: تحسين البنية التحتية للجودة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع الثاني: التحول الرقمي في أنظمة الدفع المالي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع الثالث: الإنتاج الحيواني المستدام لضمان الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع الرابع: تطوير أنظمة النقل الذكية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع الخامس: تطوير وتمييز وجهات سياحة فن الطهو داخل منظمة التعاون الإسلامي
الموضوع السادس: التخفيف من الآثار السلبية للكوارث الطبيعية على شرائح المجتمع الفقيرة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

33. **أعدت اللجنة** مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى دورة الكومسيك التاسعة والثلاثين.

التوصيات التكميلية للاجتماع التاسع والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكموسيك

1. رحبت اللجنة بتقرير تنفيذ استراتيجية الكومسيك المقدم من مكتب تنسيق الكومسيك، والذي سلط الضوء على التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية.
2. رحبت اللجنة بالزيادة الكبيرة في عدد الأنشطة التي تضطلع بها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تحقيق استراتيجية الكومسيك.
3. رحبت اللجنة ببدء تنفيذ تسعة وعشرين مشروعاً في عام 2023، ودعت البلدان الأعضاء إلى تكثيف جهودها للاستفادة من فوائد تمويل مشروعات الكومسيك لاسيما بهدف تجسيد توصيات السياسات الوزارية.
4. كما رحبت اللجنة بتوسيع نطاق برنامج الكومسيك الخاص بالقدس ليشمل مجالات مواضيعية جديدة مثل ريادة الأعمال، وخلق فرص العمل، وتمكين الشباب، والتجارة الإلكترونية، وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة، وبدء خمسة مشاريع تنفذها وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني في إطار برنامج 2023.
5. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي-2025: برنامج العمل.
6. رحبت اللجنة بعقد الاجتماع التنسيقي السنوي السادس لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (ACMOI) في الفترة 14 - 15 ديسمبر 2022، في جدة، المقر الرئيسي لمنظمة التعاون الإسلامي.
7. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة في 1 مايو 2023، في شكل افتراضي فقط، حول موضوع "تحسين قدرات التجارة الإلكترونية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتجارة للمشاركة بنشاط في اجتماعها الحادي والعشرين الذي سيتم تنظيمه بنفس الموضوع في أكتوبر 2023.
8. رحبت اللجنة بالأنشطة المنفذة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والبنك الإسلامي للتنمية IsDB، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD، والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC بما يتماشى مع استراتيجية الكومسيك منذ دورة الكومسيك الثامنة والثلاثين.
9. أشادت اللجنة بجهود فلسطين ولبنان والمغرب ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC، في المشاريع التالية التي تم تنفيذها بنجاح في عام 2022 في إطار الدعوة التاسعة لاقتراح المشاريع في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:
 - المشروع بعنوان "تعزيز تدويل الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل بالحجر الجيري الفلسطيني" المنفذ من قبل فلسطين مع الأردن كدولة مستفيدة،
 - المشروع بعنوان "تطوير خارطة طريق لإنشاء هيئة تيسير التجارة الوطنية في لبنان" المنفذ من قبل لبنان مع ماليزيا وتركيا كبلدان مستفيدان.
 - المشروع بعنوان "تسريع التخليص الجمركي للبضائع بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تبادل شهادات المنشأ الإلكترونية" المنفذ من قبل المغرب مع تركيا وماليزيا وإندونيسيا كبلدان مستفيدة.
 - مشروع "تعزيز استخدام معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / (OIC/SMIIIC) في المنطقة الآسيوية والعربية" الذي سيجري تنفيذه من قبل معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIIIC مع 17 دولة مستفيدة.

10. **أشادت اللجنة كذلك** بجهود بنغلاديش والكاميرون وإيران وسورينام وتركيا ومعهد SMIC للمشاريع التالية لتنفيذها في عام 2023 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:
- المشروع بعنوان "تطوير القدرة التنافسية التصديرية للمنتجات الحلال المحتملة في بنغلاديش" ستنفذه بنغلاديش بالشراكة مع تركيا،
 - المشروع بعنوان "منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية مدقق الحلال والتدريب المؤسسي للكاميرون" ستنفذه الكاميرون،
 - المشروع بعنوان "بناء القدرات والتعزيز المؤسسي لقواعد المنشأ في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" ستنفذه إيران بالشراكة مع تركيا،
 - المشروع بعنوان "دعم وضمان الشركات الصغيرة والمتوسطة في سورينام وغيانا لمواصلة العمل أثناء الأزمة" ستنفذه سورينام بالشراكة مع غيانا وتركيا،
 - المشروع بعنوان "رفع مستوى الوعي للاعتراف متعدد الأطراف / المتبادل وفقاً لمعايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية" سيتم تنفيذه من قبل تركيا مع ستة بلدان مستفيدة،
 - المشروع بعنوان "التدريب على طرق الكشف عن الأغذية واللحوم الحلال والمقارنة بين المختبرات لبلدان منظمة التعاون الإسلامي" ستنفذه معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالشراكة مع 10 دول مستفيدة.
11. **أشادت اللجنة كذلك** بجهود السنغال من أجل التنفيذ الناجح لمشروع "برنامج المرونة في مواجهة كوفيد-19 من أجل لإدارة الرقمية للأسواق الزراعية" في عام 2022 في نطاق دعوة الكومسيك الثانية للاستجابة لجائحة كوفيد.
12. **وأعربت اللجنة عن تقديرها** للمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT للدراسات والأنشطة التالية في مجال التجارة:
- تنظيم ورشة عمل حول TIR/eTIR و CMR/eCMR لمنطقة الهيئة الحكومية للتنمية (IGAD) في جيبوتي يومي 13 و 14 ديسمبر 2022 بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والاتحاد الدولي للنقل البري.
 - ورشة العمل الوطنية حول الإجراءات الجمركية لصالح الجابون بالشراكة مع إدارة الجمارك بالمملكة المغربية (13-17 مارس 2023 في ليبرفيل)،
 - ورشة العمل الوطنية حول إجراءات الإخطار بإجراءات المساعدة المالية من الفئة ج لصالح غينيا بالتعاون مع الأونكتاد والبنك الدولي (7 - 9 يونيو 2023 في كوناكري).
 - إطلاق المساعدة الفنية لرقمنة الإجراءات الجمركية (e-vet، e-Phyto)، بالتعاون مع التحالف العالمي لتيسير التجارة (GATF)، لصالح جمهورية نيجيريا الاتحادية (24 مايو 2023، في لاغوس) وتوغو (17 يونيو 2023) وإندونيسيا.
13. **أعربت اللجنة عن تقديرها** للدور الذي لعبه مكتب تنسيق التجارة والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بصفتها أمانة لجنة المفاوضات التجارية (TNC) في الإشراف على المفاوضات التجارية وبناء القدرات المتعلقة بالاتفاقية الإطارية بشأن نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
14. **كما رحبت اللجنة** باستعداد المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب تنسيق الكومسيك لتنظيم ورش عمل للتوعية بشأن نظام حماية التجارة في منظمة التعاون الإسلامي وتأثيره على القطاع الخاص في نيجيريا والمنطقة العربية، وعلى مستوى الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا في عام 2023.
15. **بالنظر إلى أهمية تعزيز العلاقات التجارية** بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المعارض والمنتديات التالية التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة:
- المعرض الثامن عشر للتجارة لمنظمة التعاون الإسلامي، "18th TFOIC"، في الفترة 16 - 18 يونيو 2023، في لاهور، جمهورية باكستان الإسلامية،
 - منتدى الأعمال الباكستاني الأفريقي، 17 يونيو 2023.
 - المعرض الخامس للصحة لمنظمة التعاون الإسلامي، من 22 إلى 25 يونيو 2023، داكار - جمهورية السنغال،
 - المعرض الثاني للقطن والمنسوجات والملابس للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، 9-12 نوفمبر 2023 أبيدجان - جمهورية كوت ديفوار.

- المركز الإسلامي لتنمية التجارة - منتدى كوت ديفوار للاستثمار (ICDT INVEST DAYS)، 11-12 نوفمبر 2023، أبيدجان - جمهورية كوت ديفوار.
- المعرض الثالث للسياحة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من 20 إلى 22 نوفمبر 2023 في الدوحة - دولة قطر.
- لقاء منظمة التعاون الإسلامي للقهوة في الكامبيرون، من 28 إلى 29 نوفمبر 2023، ياوندي - جمهورية الكامبيرون.
- المعرض التاسع للمنتجات الحلال في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، النصف الثاني من عام 2023 في تونس - الجمهورية التونسية.

16. **طلبت اللجنة** من المركز الإسلامي لتنمية التجارة الاستمرار في إقامة معارض قطاعية محددة بالتعاون مع البلدان الأعضاء، وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض التجارية وغيرها من المعارض المتخصصة وكذلك المعارض إلى دورات الكومسيك، وأن ينظم أنشطة ترويج الاستثمار مثل المنتديات رفيعة المستوى وبرامج بناء القدرات على المستوى الوطني والإقليمي، من أجل تعزيز الاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي.

17. **أعربت اللجنة** عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية IDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT على تنظيم الدورات التدريبية والندوات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، ودعت البنك الإسلامي للتنمية IsDB والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT إلى مواصلة تقديم المساعدة الفنية للبلدان الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية، وتعزيز جهودهما في توعية الدول الأعضاء بتأثير المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية على اقتصاداتها من خلال مراقبة الأمور المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية، وتقديم تقارير عنها إلى دورات الكومسيك السنوية والمنتديات الأخرى ذات الصلة.

18. **طلبت اللجنة** من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية تطوير برنامج مساعدة فنية لصالح دولة فلسطين بشأن مفاوضات التجارة لمنظمة التجارة العالمية، وتيسير التجارة، وتدريب المفاوضين المحليين، واستراتيجيات الوصول إلى الأسواق للشركات الوطنية الصغيرة والمتوسطة من خلال برنامج الربط العكسي مع الدول الأعضاء الأخرى.

19. **دعت اللجنة** أعضاء منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في منظمة التجارة العالمية إلى مساعدة أعضاء منظمة التعاون الإسلامي غير الأعضاء في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية.

20. **كما دعت اللجنة** أيضاً الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء التي تحتاج إلى مساعدة فنية بشأن ممارسات تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة.

21. **أعربت اللجنة** عن تقديرها للتمويل التجاري وأنشطة الترويج والتطوير وبناء القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة ITFC، وحشد الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل عمليات التجارة في الدول الأعضاء، بما يساهم في تحقيق هدف التجارة البينية في منظمة المؤتمر الإسلامي بنسبة 25%.

22. **أحاطت اللجنة** علماً مع التقدير بأن الموافقات والمدفوعات التراكمية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في تمويل التجارة وصلت، منذ إنشائها في عام 2008 حتى نهاية عام 2022، إلى 69.9 مليار دولار أمريكي و 58.4 مليار دولار أمريكي، على التوالي، وكذلك **تحيط علماً** مع التقدير أن الأموال التراكمية التي تم حشدها من البنوك والمؤسسات المالية الشريكة للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، منذ إنشائها، بلغت 43 مليار دولار أمريكي.

23. **أحاطت اللجنة** علماً بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC في إطار برامجها الرئيسية المختلفة بما في ذلك مبادرة المساعدة من أجل التجارة للدول العربية AFTIAS، وبرنامج تنمية التجارة في منطقة رابطة الدول المستقلة، وبرنامج جسور التجارة العربية الإفريقية AATB، وبرنامج تمكين صادرات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، وبرنامج غرب أفريقيا للشركات الصغيرة والمتوسطة.

24. **أحاطت اللجنة** علماً بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) في تنفيذ برامج الحلول التجارية المتكاملة لصالح الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي مثل إندونيسيا ومصر وبنغلاديش وجزر المالديف

وباكستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان.

25. كما أخذت اللجنة علماً بجهود المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC لتنويع الأدوات المالية الإسلامية، ودعم برامج التدريب على التمويل الإسلامي وتعزيز حلول التمويل الإسلامي في المنتديات الدولية.

26. وأخذت اللجنة علماً بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC باعتبارها المؤسسة متعددة الأطراف الوحيدة في العالم لائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار التي توفر حلول التأمين وإعادة التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

27. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بمساهمة المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في برنامج الاستجابة للأمن الغذائي لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية (FSRP) من خلال تعهد قدره 500 مليون دولار أمريكي في مجال القدرة التأمينية على مدى ثلاث سنوات ونصف (يوليو 2022 إلى نهاية 2025).

28. كما أحيطت اللجنة علماً مع التقدير بحجم أعمال المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات المؤمن عليها في سنة 2022، والتي بلغت 11.6 مليار دولار أمريكي ليصل المبلغ التراكمي للأعمال المؤمن عليها منذ إنشائها إلى 95 مليار دولار أمريكي.

29. أشادت اللجنة بمساهمة المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في تنفيذ برنامج الاستعداد والاستجابة الاستراتيجي (SPRP)، بالتعاون مع مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، حيث قدمت تغطية تصل إلى 1.4 مليار دولار أمريكي لدعم جهود الدول الأعضاء في مكافحة جائحة كوفيد-19، بما في ذلك 528 مليون دولار أمريكي لقطاع الرعاية الصحية، و824 مليون دولار لدعم واردات السلع الأساسية، و62 مليون دولار لدعم تعافي الشركات الصغيرة والمتوسطة SMEs من الآثار الاقتصادية للجائحة.

30. مع الإحاطة بالجهود التي بذلتها والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC بالشراكة مع مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA لتنظيم البرنامج الأول لبناء القدرات في مارس 2023 للمستخدمين المحتملين للبرنامج؛ طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC بالتعاون مع مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA، تنفيذ البرنامج الثاني لبناء القدرات في الربع الثالث من عام 2023.

31. أثنى اللجنة على جهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لإجراء الأنشطة التالية في مجال اختصاصه؛

- الاجتماع الخامس لمجلس الاعتماد التابع لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في 08-09 مايو 2023 في اسطنبول،
- ندوة توعوية حول SMIC ومواصفات نظام إدارة التوريد الحلال لقسم الهندسة الصناعية بجامعة الإسلام الإندونيسية في 21 فبراير 2023،
- تدريب على "إجراءات SMIC للعمل الفني ونظام معلومات SMIC لموظفي TAJIKSTANDARD و AZSTAND و SON و BSTI و YSMO و SOBS و UNBS و UZSTANDARD، افتراضياً في 27 فبراير 2023،
- تدريب بخصوص الأساسيات المتعلقة بمواصفة 6 OIC/SMIC في 13-24 مارس 2023، افتراضياً،
- تدريب بخصوص مواصفة 9:2019 OIC / SMIC - خدمات السياحة الحلال من 15 إلى 16 مارس 2023 افتراضياً،
- تم إجراء دورة تدريبية افتراضياً بخصوص أساسيات مواصفة 1: 2019 OIC SMIC - المتطلبات العامة للأغذية الحلال في 06-08 مارس 2023،
- تم إجراء دورة تدريبية بخصوص أساسيات المواصفات 1, 2 OIC/SMIC و 24 - لموظفي جمعية الحلال اليابانية في 03-05 أبريل 2023،

32. أشادت اللجنة بأنشطة بناء القدرات التي يقوم بها معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية SMIC للدول

الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجالات البنية التحتية للجودة .

33. **تأكيداً** على دور الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA كمحرك لحشد الاستثمار، والمساهمة في صنع السياسات المتعلقة بتنمية القطاع الخاص، والقيام بمبادرات مختلفة لبناء قدرات غرف التجارة في منطقة منظمة التعاون الإسلامي، ورحبت اللجنة بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA من أجل بدء مجموعة واسعة من ورشات العمل للغرف الأعضاء بهدف تعزيز قدرتها وجودة مؤسساتها من خلال أكاديمية ICCIA، ودعت البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع منظمات القطاعين العام والخاص على المشاركة في المنتديات والفعاليات الخاصة بالقطاع الضخم التي تنظمها ICCIA لتنمية القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

34. **وأحاطت اللجنة علماً** بالجهود والأنشطة التالية التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA في تنظيم العديد من المنتديات الخاصة بالقطاعات المتعلقة بمجالات الزراعة المستدامة، والسياحة المستدامة، والاقتصاد الإسلامي، والاستثمار، والاقتصاد الرقمي، وريادة الأعمال، لدعم التنمية المستدامة للقطاع الخاص في منظمة التعاون الإسلامي، والنمو الاقتصادي المرن للبلدان الأعضاء.

- المنتدى الإقليمي للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة "التمويل الأصغر في إفريقيا: فرص واعدة ونموذج مبتكر" نواكشوط، 19-20 ديسمبر 2022،
- ريادة الأعمال الخضراء في باكستان: الفرص والتحديات، والتي عُقدت في 8 ديسمبر 2022 في مدرسة كراتشي للأعمال والقيادة (KSBL)
- الثقافة والاقتصاد الإبداعي: "إطلاق العنان للاقتصاد الإبداعي" 28 فبراير 2023، دار الاتحاد، كراتشي،
- قمة المستثمرين الملائكة مقر الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، كراتشي - باكستان، 18 مارس 2023
- ملتقى منافع - الطريق إلى مستقبل واعد، مقر غرفة مكة، 10 أبريل 2023

35. **كما أحاطت اللجنة علماً** بالأنشطة التالية للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة المقرر إجراؤها في عام 2023 وشجعت الدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في هذه الأنشطة؛

- منتدى الزراعة المستدامة، أذربيجان، 1 - 2 يونيو 2023،
- مهرجان الأغذية لمنظمة التعاون الإسلامي، لاهور، باكستان، 16-18 يونيو 2023 (خلال المعرض الثامن عشر للتجارة لمنظمة التعاون الإسلامي)،
- المنتدى الثالث للتمويل الأصغر، تشاد، يونيو / يوليو 2023،
- منتدى السياحة المستدامة، باكستان، أكتوبر 2023،
- ورش العمل الإقليمية للتمويل الأصغر والانتقال إلى الاستدامة 2023،
- ريادة الأعمال لقادة الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة - التمويل، 2023،
- ورشة عمل حول التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة، موريتانيا، 2023،
- ورشة عمل حول التحول الرقمي للشركات الصغيرة والمتوسطة، تشاد، 2023،
- أفضل سلسلة ريادة أعمال، باكستان 2023،
- أفضل برامج ريادة الأعمال الإقليمية في آسيا، باكستان 2023.

36. **وإذ تحيط اللجنة علماً** بروية الشراكة الثلاثية لمنافع بين الغرفة الإسلامية وغرفة مكة المكرمة وغرفة المدينة المنورة، لتعزيز مكة المكرمة والمدينة المنورة كمحور للأنشطة المالية والتجارية في العالم الإسلامي، دعت اللجنة البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى تشجيع غرفها على المشاركة الفعالة في سلسلة الفعاليات والمنتديات التي تعقد في إطار الشراكة الثلاثية لمنافع بين الغرفة الإسلامية وغرفة مكة المكرمة وغرفة المدينة المنورة.

37. **وإذ تحيط اللجنة علماً** بالجهود المتواصلة التي تبذلها الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA لإنشاء مؤسسات للتمويل متناهي الصغر والشروع في دراسة الجدوى بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية في منطقة بلدان الساحل الخمس G5 في أفريقيا، وهي بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، **طلبت اللجنة** من الغرفة ICCIA تعبئة الأموال المتاحة من المنظمات الدولية العاملة بشكل خاص من أجل التخفيف من حدة الفقر وصغار المزارعين والاقتصاد الأخضر، لتمويل إنشاء كتيبات تشغيلية لمؤسسات التمويل متناهي الصغر الإسلامي التابع للغرفة الإسلامية ICCIA.

38. **أحاطت اللجنة علماً** بأنه في نهاية الربع الأول من عام 2023، بلغ إجمالي الموافقات التراكمية للمركز الإسلامي للتنمية

التجارة 6.5 مليار دولار أمريكي، وبلغ إجمالي المدفوعات التراكمية 4.3 مليار دولار أمريكي.

39. وأحاطت اللجنة علماً مع التقدير بجهود التعاون المتفانية التي تبذلها المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD لتطوير أكثر من 5 عمليات مشتركة تزيد قيمتها عن 100 مليون دولار أمريكي، حيث دخلت المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص في شراكة مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة ITFC، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات ICIEC خلال العام الماضي، للاستفادة من أوجه التعاون بين كيانات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية.

40. وأحاطت اللجنة علماً بمساهمة المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ICD في مواجهة تحديات الأمن الغذائي التي تواجه البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال مخصصاتها البالغة 270 مليون دولار، وتحيط علماً مع التقدير بموافقتها بالعمليات التي وافقت عليها بالفعل بقيمة تزيد عن 50 مليون دولار.

41. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد ورشة عمل تدريبية من قبل سيسرك حول "تعزيز الابتكار الشبابي وزيادة الأعمال في البلدان الأعضاء الناطقة بالفرنسية في إفريقيا في منظمة التعاون الإسلامي"، في 14-16 مارس 2023، وبرنامج تدريب المدربين من قبل سيسرك حول "تنمية مهارات ريادة الأعمال" لصالح معلمي ومدربي التعليم والتدريب التقني والمهني في 08-19 مايو 2023

42. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع التاسع عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي في مايو 2022، في شكل افتراضي فقط، تحت عنوان "تحسين التعاون بين البنوك المركزية فيما يتعلق بالعملة الرقمية: التحديات والآفاق بالنسبة للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

43. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها العشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع التاسع عشر في أكتوبر 2023.

44. أشادت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية SESRIC من أجل التنفيذ الناجح لمشروع "تعزيز الثقافة المالية وتعزيز التمويل الإسلامي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" مع 30 بلداً مستفيداً في عام 2022، في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع.

45. كما أشادت اللجنة بالجهود التي يبذلها سيسرك للمشروع بعنوان "تحسين دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع الصغرى والشركات الصغيرة والمتوسطة في فترة ما بعد الجائحة" الذي سيتم تنفيذه في عام 2023 لصالح 40 دولة عضو في إطار الدعوة العاشرة لتمويل مشروع الكومسيك.

46. أعربت اللجنة عن تقديرها لسييسرك لإجراء الدورات التدريبية التالية والمشروع في مجال التعاون المالي:

- الدورة التدريبية الإحصائية عبر الإنترنت حول "إحصاءات مالية الحكومة والمالية العامة والقطاع العام" في الفترة من 10-12 يناير 2023،
- دورة تدريبية حول "الصيرفة والتمويل الإسلامي للبنوك المركزية والسلطات النقدية" في 06-08 مارس 2023،
- ندوة عبر الويب حول "الإبلاغ عن البيانات حول قطاع الخدمات المالية الإسلامية" في 14 مارس 2023،
- دورة تدريبية حول "أسواق الدين والأسهم الإسلامية" في الفترة من 16-18 مايو 2023.

47. أشادت اللجنة بالجهود التي يبذلها منتدى البورصات التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي وفرق العمل التابعة له، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الأنشطة التي يتم تنظيمها في إطار هذا المنتدى.

48. رحبت اللجنة أيضاً بالجهود التي تبذلها فرق العمل المنبثقة عن منتدى الكومسيك لمنظمي سوق رأس المال في بناء القدرات وتنمية الأسواق والتمويل الإسلامي والتنقيب المالي، ودعت الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته والمساهمة في إنجاز مهام فرق العمل.

49. رحبت اللجنة ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، وطلبت اللجنة من SESRIC الاستمرار في تنظيم مثل هذه الأنشطة لصالح المؤسسات الوطنية ذات الصلة في الدول الأعضاء

داخل إطار برنامج بناء قدرات البنوك المركزية CB-CaB.

50. **أحاط اللجنة علماً مع التقدير** بعقد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون في النقل والاتصالات في 3 مايو 2023، في شكل افتراضي فقط، حول موضوع "قياس الآثار البيئية للبنى التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

51. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الواحد والعشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع العشرين في أكتوبر 2023.

52. **أشادت اللجنة** بجهود غامبيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2022 في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- المشروع بعنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لتطوير مؤشرات الأداء الرئيسية في قطاع النقل في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" المنفذ من قبل غامبيا مع السنغال ونيجيريا كبلدان مستفيدين.
- المشروع بعنوان "تحسين الإطار التنظيمي للشراكات بين القطاعين العام والخاص في قطاع النقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، المنفذ من قبل مركز الأبحاث SESRIC و29 بلداً مستفيداً.

53. **أشادت اللجنة كذلك** بجهود بنين وغامبيا والأردن ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2023 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "زيادة القدرات البشرية والمؤسسية لإنشاء وكالة رائدة لسلامة الطرق"، ليتم تنفيذه غامبيا بالتعاون مع المغرب، بوصفها البلد المستفيد.
- المشروع بعنوان "تنفيذ آلية لتجديد أسطول مركبات النقل البري في بنين"، ليتم تنفيذه من قبل بنين مع بوركينافاسو كبلد مستفيد.
- المشروع بعنوان "دراسة الجدوى التفصيلية لنقل الركاب في أجزاء محددة من محاذاة سكة حديد الحجاز" ليتم تنفيذه من قبل الأردن بالشراكة مع تركيا.
- المشروع بعنوان "زيادة استخدام أدوات التمويل المبتكرة للحفاظ على البنية التحتية للنقل وخدمات مقدمي خدمات النقل TSPs في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ليتم تنفيذه من قبل مركز SESRIC مع 20 بلداً مستفيداً.

54. **أشادت اللجنة كذلك** على الجهود التي تبذلها غامبيا من أجل التنفيذ الناجح للمشروع بعنوان "التخفيف من الآثار السلبية لوباء فيروس كورونا على قطاع النقل الجوي الفرعي في غامبيا وبلدان منظمة التعاون الإسلامي" بالشراكة مع تركيا في عام 2022 بالشراكة مع تركيا في نطاق دعوة الكومسيك الثانية للاستجابة لكوفيد.

55. **أعربت اللجنة عن تقديرها** لسيبرك على إعداد التقرير بعنوان "النقل من أجل التنمية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي: الانعكاسات على التجارة والسياحة والتحديات التي تواجه البلدان غير الساحلية" والدورة التدريبية الإحصائية حول "إحصاءات النقل" في 03-04 مايو 2023 في إطار برنامج سيبرك لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB).

56. **بالنظر إلى الدور الحيوي** الذي تلعبه السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، **أشادت اللجنة** بالأنشطة المنفذة التالية من قبل مركز SESRIC والمركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- ندوة تدريبية عبر الإنترنت حول رقمنة خدمات السياحة في دول منظمة التعاون الإسلامي في الفترة 24 - 25 مايو 2023،
- ندوة تدريبية عبر الويب حول سياحة فن الطهو في سبتمبر 2023،

57. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بانعقاد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون السياحي في 4 مايو 2022، بشكل افتراضي فقط، موضوعه "تعزيز ريادة الأعمال من أجل القدرة التنافسية لصناعة السياحة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي".

58. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون السياحي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الواحد والعشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع العشرين في أكتوبر 2023.

59. **وأشادت اللجنة** بجهود نيجيريا وأوغندا للتنفيذ الناجح للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2022 في إطار دعوة الكومسيك التاسعة لتمويل المشاريع:
- المشروع بعنوان "تدريب لمدة يومين على إدارة الموارد البشرية في قطاع السياحة" المنفذ من قبل نيجيريا مع غامبيا باعتبارها البلد المستفيد.
 - المشروع بعنوان "تحليل المخاطر وتخطيط الأزمات وإدارتها للسياحة المجتمعية"، المنفذ من قبل أوغندا مع السودان ونيجيريا وموزامبيق كبلدان مستفيدة.
60. **أشادت اللجنة أيضاً** بجهود أوغندا ومالي للمشاريع التالية التي يتم تنفيذها في عام 2023 في إطار دعوة الكومسيك العاشرة لتمويل المشاريع:
- المشروع بعنوان "تعزيز قدرات موظفي السياحة والسفر على التكيف مع الاتجاهات المتغيرة في قطاع السياحة"، ليتم تنفيذه من قبل أوغندا.
 - المشروع بعنوان "برنامج تحسين جودة منشآت الإقامة في قطاع السياحة في 4 دول أعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي تنفذه مالي مع بوركينا فاسو وغينيا والنيجر كدول مستفيدة.
61. **أشادت اللجنة أيضاً** بجهود سيراليون من أجل التنفيذ الناجح للمشروع بعنوان "إعداد بروتوكول كوفيد-19 للنظافة، وتدريب الموظفين في قطاع السياحة والترفيه والضيافة" في عام 2022 في إطار الدعوة الثانية لاستجابة الكومسيك لوباء كوفيد.
62. **أحاطت اللجنة علماء مع التقدير** بالجهود التي يبذلها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRI) لتنظيم دورات تدريبية وندوات في قطاع السياحة، ولا سيما حول السياحة الحلال وإحصاءات السياحة في إطار برامج بناء القدرات لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRI).
63. **رحبت اللجنة** بالعرض المقدم من جمهورية تركيا لاستضافة الاجتماع الحادي عشر لمنتدى سياحة القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي / الكومسيك الذي سيعقد في الربع الثالث من عام 2023، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في هذا الحدث.
64. **أحاطت اللجنة علماء مع التقدير** بعقد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون الزراعي في 11 مايو 2023، في شكل افتراضي فقط، بعنوان "ضمان استدامة المدخلات الزراعية لمكافحة انعدام الأمن الغذائي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".
65. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** التي سجلت في مجموعة الكومسيك للعمل الزراعي إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الواحد والعشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع العشرين في أكتوبر 2023.
66. **أشادت اللجنة** بجهود بنين والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA والمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2022 في إطار الكومسيك لتمويل المشاريع:
- المشروع بعنوان "تعزيز الزراعة المراعية للتغذية لضمان الأمن الغذائي والتغذية الجيدة في غرب أفريقيا" المنفذ من قبل بنين مع خمسة بلدان مستفيدة.
 - المشروع المعنون "بناء القدرات على التقنيات الجديدة للحد من خسائر ما بعد الحصاد" التي نفذته تركيا مع ستة بلدان مستفيدة،
 - المشروع المعنون "خلق الوعي حول أهمية أسواق تبادل السلع الزراعية" لتنفيذه من قبل الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ICCIA بالشراكة مع سبع دول أعضاء أخرى.
 - المشروع بعنوان "بناء قدرات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في مجال حوكمة الأمن الغذائي" المنفذ من قبل المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي IOFS بالشراكة مع 20 بلداً مستفيداً.
67. **أشادت اللجنة أيضاً** بجهود بنين وغامبيا وماليزيا وتركيا من أجل تنفيذ المشاريع التالية في عام 2023 في إطار دعوة الكومسيك العاشرة لتمويل المشاريع:
- المشروع بعنوان "زيادة الإنتاجية الزراعية في غرب أفريقيا من خلال تشجيع تربية النحل في القرى" ليتم تنفيذه من قبل بنين بالشراكة مع أوغندا.

- المشروع بعنوان "بناء القدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها وإعداد التقارير في قطاع الزراعة" ليتم تنفيذه من قبل غامبيا.
- المشروع بعنوان "تقييم الاحتياجات بشأن اعتماد طرق مستدامة لزراعة الأرز في مواجهة تغير المناخ" ليتم تنفيذه من قبل ماليزيا.
- المشروع بعنوان "بناء القدرات على استخدام أنظمة الاستشعار عن بعد في الزراعة" الذي سنتفذه تركيا بالشراكة مع ماليزيا.

68. كما أشادت اللجنة بجهود أذربيجان وبنين وتركيا من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية لتنفيذها في عام 2022 في إطار الدعوة الثانية لاستجابة الكومسيك لوباء كوفيد:

- المشروع بعنوان "الحد من الفاقد والمهدد من الأغذية خلال جائحة كوفيد-19
- من خلال تعزيز الزراعة الذكية مناخياً والممارسات المسؤولة اجتماعياً" التي نفذته أذربيجان،
- المشروع بعنوان "زيادة إنتاجية الأرز لضمان الأمن الغذائي والسيادة في بنين" المنفذ من قبل بنين،
- المشروع بعنوان "المرونة في قطاع البذور مع ارتفاع المخاطر بعد كوفيد-19" المنفذ من قبل تركيا مع أربعة بلدان مستفيدة.

69. أعربت اللجنة عن تقديرها لسيبرك على إجراء التقارير والدورات التدريبية التالية في مجال الزراعة:

- تقرير آفاق بعنوان "حالة الأمن الغذائي في البلدان الأقل نمواً الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"،
- تقرير بعنوان "الإنتاج الزراعي وأوجه التكامل التجاري بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" من سيبرك بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS) لتقديمه إلى المؤتمر الوزاري التاسع لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية (MCFSAD)، المقرر عقده في عام 2023،
- ورشة عمل تدريبية عبر الإنترنت حول "حوكمة المياه والإدارة المتكاملة للموارد المائية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إطار برنامج سيبرك لبناء القدرات في إدارة الموارد المائية (Water-CaB) في الفترة 24 - 26 يناير 2023،
- دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تحسين إنتاجية القطن باستخدام الممارسات الزراعية الحديثة" في إطار برنامج سيبرك لبناء قدرات القطن (Cotton-CaB) في 14-16 فبراير 2023.

70. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع العشرين لمجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر في 10 مايو 2023، في شكل افتراضي فقط، بعنوان "استراتيجيات فعالة للتعليم والتدريب المهني للحد من بطالة الشباب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

71. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتخفيف من حدة الفقر إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها الواحد والعشرين المقرر تنظيمه بنفس موضوع الاجتماع العشرين في أكتوبر 2023.

72. أشادت اللجنة كذلك بجهود تركيا ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC من أجل التنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2022 في إطار دعوة الكومسيك التاسعة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "آثار الرقمنة في برنامج المساعدة الاجتماعية في حالة الهجرة القسرية" المنفذ من قبل تركيا مع عمان والكاميرون كبلدين مستفيدين.
- المشروع بعنوان "تعزيز حلول تكنولوجيا المعلومات IT لتحسين فعالية خدمات التوظيف العامة PES في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، المنفذ من قبل مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC بالشراكة مع 12 بلداً مستفيداً.

73. أشادت اللجنة كذلك بجهود بنين ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC للمشاريع التالية لتنفيذها في عام 2023 في إطار دعوة الكومسيك العاشرة لتمويل المشاريع:

- المشروع بعنوان "تحسين قابلية التشغيل البيئي بين أنظمة المعلومات لبرامج المساعدة الاجتماعية" الذي سنتفذه بنين بالشراكة مع تركيا،
- المشروع المعنون "تعزيز التقنيات الرقمية من أجل أنظمة حماية اجتماعية متكاملة وفعالة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الذي سينفذه مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) مع 15 دولة مستفيدة.

74. أعربت اللجنة عن تقديرها لسياسات وإعداد التقارير التالية وتنظيم دورات تدريبية / ورش عمل وندوات عبر الإنترنت في إطار بند جدول الأعمال الخاص بالتخفيف من حدة الفقر:

- تقارير بعنوان "الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة في دول منظمة التعاون الإسلامي" و "حماية قيم الأسرة ومؤسسة الزواج في دول منظمة التعاون الإسلامي" و "حالة كبار السن في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"،
- دورة تدريبية عبر الإنترنت للمدربين (ToT) حول "تقنيات التصميم الجرافيكي وطباعة الصور" في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني في 13-15 ديسمبر 2022،
- دورة تدريبية إحصائية عبر الإنترنت حول "مؤشرات هدف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر)": في إطار برنامج سيسرك لبناء القدرات الإحصائية (StatCaB) في 17 - 18 يناير 2023 في 21 - 22 فبراير 2023،
- ندوة عبر الويب حول "تحويل السجلات الإدارية لإنتاج البيانات الإحصائية" في 14 فبراير 2023 في إطار برنامج العمل للفترة 2021-2025 المحدد في إطار الرؤية الاستراتيجية للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي لعام 2030،
- دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "إدارة قاعدة بيانات التأمين الاجتماعي" في 01-02 مارس 2023،
- دورة تدريبية حول "التصميم الأمثل للتأمين ضد البطالة وحماية العمالة" في 07-09 مارس 2023،
- دورة إحصائية حول مؤشرات "الهدف السابع من أهداف التنمية المستدامة (الطاقة المعقولة والنظيفة) في 02-04 مايو 2023،
- ورشة عمل تدريبية حول "تطوير خدمات حماية اجتماعية فعالة وموثوقة وميسورة التكلفة للفئات الضعيفة": في 02-04 مايو 2023،
- ورشة عمل توجيهية حول "أسئلة التبغ لاستطلاعات الشباب (TQS-Youth) في 09-10 مايو 2023.

75. نحيط علماً مع التقدير بجهود سيسرك من أجل تنفيذ خارطة الطريق الإستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني 2020-2025.

76. وإذ تحيط علماً مع التقدير بالجهود التي يبذلها صندوق التضامن الإسلامي (ISFD) من أجل تعبئة الموارد، كررت اللجنة طلبها إلى البلدان الأعضاء الملتزمة بالصندوق بالوفاء بالتزاماتها، وتقديم مساهمات جديدة لتمويل المزيد من مشاريع التخفيف من حدة الفقر في البلدان الأعضاء.

77. أعربت اللجنة عن تقديرها لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية SESRIC لتنفيذ المشروع بعنوان تعزيز التقنيات الرقمية لأنظمة الحماية الاجتماعية المتكاملة والفعالة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".